مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

دراسة إجتماعية لبعض الآثار المترتبة علي عمالة الأطفال بمحافظة الدقهلية

احمد محمد إبراهيم الشال[1]* و محمد صابر عبد الحميد الصباغ[2]

[1]قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفي – كلية الزراعه – جامعه المنصورة
[2]قسم التنمية البشرية والاقتصاد – كلية الثروة السمكية – جامعه السويس

الملخص

تستهدف الدراسة التعرف علي بعض الآثار المترتبة علي عمالة الأطفال ، التعرف علي طبيعة العلاقة بين خصائص الأطفال العاملين وأسرهم وبين الآثار المدروسةوقد اختيرت محافظة الدقهلية مجالا جغرافيا لهذه الدراسة حيث تشمل ١٩ مركز إداري حيث تم أختيار مركز المنصورة واختيرت منه ثلاث قري بطريقة عشوائية فكانت القري طناح ، ميت بدر خميس ، نقيطة ، واختير من كل قرية٥٠ مبحوث في الفئة العمرية (٩-١٧ سنة) ، ولقد تم استيفاء بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية .وتوصلت النتائج إلي :من أهم الآثار الاجتماعية لعمالة الأطفال هي " الاهتمام بمعرفة كل جديد في الحياة " بمتوسط مرجح ٢,٥٣ .من أهم الآثار الاقتصادية لعمالة الأطفال هي " المساعدة في مصاريف البيت " بمتوسط مرجح ٢,٦٩ .من أهم الآثار النفسية لعمالة الأطفال هي " صعوبة التوافق مع الأسرة ، الانفعال لأتفه الأسباب" بمتوسط مرجح ١,٤٣ .من أهم الآثار التعليمية لعمالة الأطفال هي " تعلم حاجات جديدة في الحياة " بمتوسط مرجح ٢,٤٥ .من أهم الآثار الصحية لعمالة الأطفال هي " قوة الجسم والقدرة علي أي عمل " بمتوسط مرجح ٢,٣٣ .وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين عدد سنوات العمل وعدد الأبناء في الأسرة وبين رأي المبحوثين في أسباب عملهم حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,١٩٠ ، ٠,١٨٦ علي الترتيب .وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين عدد سنوات العمل والآثار التي تلحق بالأطفال العاملين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,٢٤٧ .

الكلمات الدالة : الطفل – العمل – عمالة الأطفال

المقدمـــــة

تشير ظاهرة تشغيل الأطفال إلى استغلال الأطفال في أي شكل من أشكال العمل بما يحرم الأطفال من طفولتهم، ويعيق قدرتهم على الذهاب إلى المدرسة، ويؤثر تأثيرا ضارا عقليًا أو جسديا أو اجتماعيا أو معنويا ، ويعد هذا الاستغلال محظورا بموجب التشريعات في جميع أنحاء العالم .

وقد حددت منظمة العمل الدولية اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال في عام ٢٠٠٢ لتركيز الاهتمام على مدى إنتشار ظاهرة عمل الأطفال في العالم، والعمل على بذل الجهود اللازمة للقضاء على هذه الظاهرة. ففي ١٢ يونيو من كل عام يجمع اليوم العالمي الحكومات ومؤسسات أرباب العمل والعمال والمجتمع المدني، بالإضافة إلى ملايين الأشخاص من جميع أنحاء العالم لإلقاء الضوء على محنة الأطفال العاملين وكيفية مساعدتهم

وقد أخذت عمالة الأطفال مكانها ضمن أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها قادة العالم في عام ٢٠١٥، حيث تم تجديد الالتزام العالمي بإنهاء عمالة الأطفال وعلى وجه التحديد، يدعو الهدف ٨,٧ من أهداف التنمية المستدامة المجتمع العالمي إلى: " اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر لضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام ٢٠٢٥" ، وكان القضاء على عمل الأطفال من أبرز الأهداف التي نصبتها منظمة العمل يعمل اليوم في جميع أنحاء العالم ما يقارب من ٢١٨ مليون طفل ، والعديد منهم بوقت كامل الأمر الذي يمنعهم من الذهاب إلى المدرسة وليس لديهم أي وقت للعب ، وكثير منهم لا يتلقون غذاء سليم أو أي نوع من أنواع الرعاية ، وبذلك يحرمون من فرصة أن يكونوا أطفالا. ويتعرض أكثر من نصفهم لأسوأ أشكال عمل الأطفال مثل العمل في البيئات الخطرة ، والأنشطة غير المشروعة بما في ذلك الاتجار بالمخدرات والبغاء، فضلاً عن المشاركة في النزاعات المسلحة (الأمم المتحدة ، ٢٠٠٢) .

مشكلة الدراسة

تعد ظاهرة عمالة الأطفال من أهم المشكلات المثارة في الفترة الأخيرة في المجتمع المصري عامة ومجتمع الدراسة بصفة خاصة ، نظرا لطبيعة مجتمع الدراسة الصناعى الذى يعتمد على الأيدي العاملة ، وترجع ظاهرة عمالة الأطفال إلى بعض العوامل الاجتماعية التي تتمثل في العادات والتقاليد التي ترى أن عمل الطفل مفخرة ودليل "رجولة ", وأن الطفل لابد أن يلزم أباه ويعمل إلى جانبه كي يتعلم المهنة نفسها ويمارسها هذا من ناحية, وقد ترجع إلى تدني المستوى الاقتصادي والتعليمي والثقافي للأسرة ، أو انفصال الوالدين أو وفاة أحدهما ، مما قد يدفع الطفل إلى العمل لتعويض النقص ومساعدة أسرته على العيش الكريم ، وكذلك التسرب من التعليم قبل استكمال مرحلة التعليم الإلزامي ، كل هذا يحتم على الطفل الخروج للعمل وهذا يؤدي إلى حرمانه من طفولته مما يؤثر على ثقافته وتربيته ، فضلا عن المشاكل الصحية والنفسية التى يتعرض لها لتحمل أعباء العمل فى هذه السن المبكرة ، وعدم التمتع بحياته الطبيعية في فترة الطفولة, وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة والتي تتمثل في التساؤل الرئيس:ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بعمالة الأطفال؟

كما تعتبر ظاهرة عمل الأطفال "مشكلة ليس فقط في مصر أو البلدان النامية فحسب بل وعلى المستوى العالمي ، ولم تحظ مشكلة عمل الأطفال باهتمام كاف فما زال هناك مئات الملايين من الأطفال حول العالم واقعين في شراك أعمال يتعرضون فيها للاستغلال ولساعات عمل طويلة في أعمال تفوق قدراتهم وطاقاتهم وتحرمهم من طفولتهم وتضر بنموهم الجسدي والعقلي ، وتبعدهم عن الالتحاق بالمدارس في مجتمعات تعيش تحت وطأة الفقر والعنف .

ونتيجة قلة أعداد الدراسات الخاصة بعمالة الأطفال فإن مشكلة هذه الدراسة تنحصر في الاجابة علي الأسئلة التالية : ما هي اسباب عماة الأطفال ؟ ماهي العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية لعمالة الأطفال ؟ ما هي التأثيرات السلبية المدمرة لعمالة الأطفال؟ ما هي التوصيات التي تحد من عمالة الأطفال ؟

أهـــــداف البحث

١- التعرف علي بعض الآثار المترتبة علي عمالة الأطفال .

٢- التعرف علي طبيعة العلاقة بين خصائص الأطفال العاملين وأسرهم وبين الآثار المدروسة .

الاطار النظري والمرجعي :

تعد ظاهرة عمل الأطفال من أخطر الظواهر التي يعاني منها العالم بأسره ، حيث إنها تعرض الطفل للحرمان من حقوقه التي يتمتع بها الأطفال من نفس عمره ، والتي كفلتها له جميع التشريعات السماوية والإنسان ، لذا نجد أن جميع دول العالم قد سنت تشريعات وعقدت اتفاقيات للحد من هذه الظاهرة ، ولم تقتصر تلك الجهود على الحكومات فقط ، بل امتدت أيضاً إلى المجتمع المدني ، حيث تسعى المنظمات المهتمة بمجال الطفولة إلى المساهمة في الوقوف علي الأسباب المؤدية لهذه الظاهرتوفي وضع حلول لها .

بعض المصطلحات والمفهومات المرتبطة بعمالة الاطفال :

يعتبر تحديد المصطلحات والمفهومات البحثية أمرا ضروريا في البحث العلمي وعلي وجه الخصوص البحث الاجتماعي ، حيث يعتبر المفهوم الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الانسان للتعبير عن المعاني والافكار المختلفة بهدف توصيلها لغيره من الناس وفقا لما تعني له ، وفيما يلي توضيحا لأهم المصطلحات والمفهومات البحثية المستخدمة في هذا الصدد وتتضمن :

- **مفهوم الطفل :**

يطلق لفظ (الطفل) فى اللغة على: الصغير من كل شيئ (أبو حاقة ،٢٠٠٧ , ص٧٥١) , والمولود ما دام ناعما وغضا في كل شيء حتى البلوغ ، ويعرف قاموس أكسفورد الطفل: بأنه كل إنسان صغير يندرج عمره تحت السن القانونية

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى:ahmedelshal32@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2023.251506.1260

(Angus,2010, P302) ، ويعرفها أحمد ذكي بدوي بأنها الفترة ما بين نهاية (السن القانونية الرضاعة وسن البلوغ) , وتنقسم عادة إلى ثلاث مراحل: الطفولة الأولى early childhood بين نهاية الرضاعة وسن السادسة, والطفولة الوسطى mid - childhood بين السادسة والعاشرة, والطفولة الأخيرة late childhoodبين سن العاشرة والثانية عشرة. وهي ما تسمى قبل المراهقة preadolescence (رشوان ، ٢٠١٢, ص٥) ، والطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع هي تلك المرحلة من حياة الإنسان التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كليا بما يحفظ حياته, فمن خلالها يتعلم ويتمرن للمرحلة التي تليها وهي ليست مهمة في ذاتها, بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى يصل إلى النضج الاقتصادي والعقلي والفسيولوجي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي, فمن خلالها تتشكل حياة الإنسان ككائن اجتماعي (أبو حاقة ، ص٨٥٥) .

- **مفهوم العمل :**

مفهوم العمل : Work :العمل فى اللغة من قولهم: عمل الرجل عملا: مهن وصنع وفعل عن فكر ورؤية (الزيات ، ٢٠٠١ ، ص١٢٤) ، ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية العمل بالمعنى الشامل حيث يتضمن أي نوع من أنواع العمل, بدني أو عقلي أو عمل الآلة أو القوى الطبيعية, وتنقسم الأعمال بحسب طبيعتها إلى عمل يدوي manual وعمل عقلي , intellectual وبحسب شكل أدائها إلى عمل الإدارة administrative وعمل التنفيذ executive وحسب صعوبتها إلى العمل البسيط simple والعمل المتخصص specialized (موسى ، ٢٠٠٩ ، ص١٢) ، ويشير علماء الاجتماع إلى العمل بأنه ظاهرة عامة في حياة الإنسان والمجتمع, والعمل سمة أساسية ومهمة يتميز بها الأفراد والجماعات في كل المجتمعات الإنسانية باعتباره يمثل مظهر السلوك اليومي الذي تدور حوله الأنشطة الإنسانية كافة في المجتمع, وهو أسلوب من أساليب معيشة الإنسان يهدف إلى تحقيق غايات الفرد والجماعة (محمد ، ٢٠٠٥ ، ص٣٥)

ويعرف العمل بأنّه كل نشاط يمارس به الإنسان جهوداً عضلية وجسدية ليستغل كل ما يحيط به من موارد طبيعيّة، ويكون الهدف من هذا النشاط إشباع حاجة أو رغبة لدى الفرد بواسطة الإنتاج، ويكون العمل إرادياً وليس جبرياً، يطلق مصطلح العمل غالباً على الأعمال اليدوية إلا أن الجهود التي يبذلها الفرد فكرياً تعتبر عملاً أيضاً، وتُعدّ النجارة والخياطة والحياكة والحدادة من أكثر الأعمال اليدوية شيوعاً. (قنديل ، ٢٠٠٩ ، ص٥٧)

كما يعرف العمل على أنه قاسم مشترك بين كل المجتمعات ، وشرط لكل حياة إجتماعية ، وقد عرف العمل من زوايا متعددة ، ومنها مايلي: يعرف جورج فريدمان العمل بأنه " مجموعة نشاطات ذات هدف إجرائي يقوم به الإنسان بواسطة عقله ، ويده ، والأدوات أو الآلات وينفذها على المادة ، وهذه النشاطات تسهم بدورها في تطويره ، ويركز هذا التعريف على العمل في حد ذاته ، أي أنه لا يذكر علاقة العمل بالمجتمع ، والفائدة المرجوة التي قد يحققها ، خاصة وأن العمل هو ظاهرة إجتماعية بالأساس ، وعرف كارل ماركس العمل بقوله " العمل هو قبل كل شيء عقد قائم بين الإنسان والطبيعة حيث يلعب الإنسان ذاته تجاه الطبيعة ، دور إحدى القوى الطبيعة ، فالقوة الممنوحة لجسده ، أي السواعد والسيقان ، الرأس واليدين ، يضعها كلها في حركة تهدف إلى دمج المواد وإعطائها شكلا ذات منفعة لحياته ، فيسهم في الوقت ذاته بتغير الطبيعة الخارجية وطبيعته الخاصة منميا مواهبة الكامنة فيه ، وهذا التعريف يتصف بالعمومية فهو وصف للعمل كعلاقة بين الإنسان والطبيعة ، لكن قد يكون العمل كعلاقة بين الإنسان ونفسه ، أو علاقة الإنسان مع الإنسان ، أو علاقة الإنسان مع الله ...إلخ * . كما يعرف بأنه :" جملة النشاطات الفيزيقية والذهنية للإنسان لإنتاج المواد والخدمات النادرة ، أو المرغوبة وهذا التعريف يتفق مع تعريف "جورج فريدمان" ، لكنه يضيف بأن العمل عملية إنتاجية للمواد والخدمات النادرة أو المرغوبة ، بالإضافة إلى تركيزه على جانب الخدمات إلى جانب المادة.

التعريف الإجرائى للعمل:

المقصود بمصطلح العمل استنادا إلى التشريعات الدولية في قانون العمل أنه : منظومة قوى الإنتاج في أي مجال من مجالات العمل المجازة و المعتمدة من قبل الهيئات المختصة (وزارات العمل) وهي لا تجاز لأي إنسان قبل أن يصل إلى السن القانونية للعمل. (الحداد وآخرون ، ٢٠١٢ ، ص٤٦)

هو الطاقة المصروفة أو الجهد المذول من طرف الفرد العامل داخل المنظمة لتأدية مهمة أو نشاط محدد وفق شروط معروفة. (لعلاوى ،٢٠١٥ ، ص٦٧)

ويمكن تعرف العمل إجرائيا علي أنه " مجموعة من القوانين والقواعد التي تنظم العلاقة بين صاحب العمل والعامل وتحدد قواعد العمل وشروطه " .

- **عمالة الأطفال :**

تعرف عمالة الأطفال بأنها ممارسة الأطفال بين سن الخامسة والثامنة عشر لأعمال تحرمهم من طفولتهم ،ومن حقوقهم في التعليم والعيش بكرامة واللّعب ، وتعرضهم لأضرار نفسيّة وجسديّة ومعنويّة. (دويدار ، ٢٠١١ ، ص١٢٤)

تعتبر عمالة الأطفال مشكلة عالمية تمنع الأطفال من تحقيق ذاتهم وإخراج إمكانياتهم، وتعد انتهاكاً لحقوق الأطفال لكونها تؤذيهم جسدياً وعقلياً، كما أنها تعرضهم للخطر وتمنعهم من حقهم فى التعلم بالمدرسة، ولكن لا تعتبر كل الأعمال التى يقوم بها الطفل من أشكال عمالة الأطفال، فلا ضير من أن يعمل الطفل فى مجال ينمي مهاراته في الحياة دون أن تتأثر صحته،وتعليمه. (محمد ، ٢٠١٢ ، ص٢٠٥)

ويمكن تعريف عمالة الأطفال بأنها أيّ عمل يقوم به الطفل ويحرمه من عيش طفولته بشكل طبيعي، وتعتبر مؤذية لتطوره الجسدي والعقلي.

ويعرف عبد العزيز (٢٠١١ ، ص٧٥) مفهوم عمالة الأطفال إجرائياً على النحو التالي:

-هو العمل الذي يهدد سلامة وصحة ورفاهية الأطفال.
-العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل.
-هو أيضاً الذي يستفيد من ضعفه وعدم قدرته عن حقوقه.
-وهو العمل الذي يستغله كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار.
-وهو العمل الذي يستفيد من وجود الأطفال ولا يساهم في تنميتهم.
-وهو العمل الذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله.

وتعرف علي أنها " ممارسة الأطفال بين سن الخامسة والثامنة عشر لأعمال تحرمهم من طفولتهم ، ومن حقوقهم في التعليم والعيش بكرامة واللّعب ، وتعرضهم لأضرار نفسية وجسدية ومعنوي" (المجلس العربى للطفولة والتنمية ، ٢٠١٥ ، ص٢٥٨)

كما تعرف على أنها العمل الذي يضع أعباء ثقيلة على الطفل ، والذي يهدد سلامته وصحته ورفاهيته، العمل الذي يستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته عن الدفاع عن حقوقه ، العمل الذي يستغل عمل الأطفال كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار، العمل الذي يستخدم وجود الأطفال ولا يساهم فى تنميتهم ، العمل الذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله. (محمد ، ٢٠١٥ ، ص٢٠)

كما تؤثر عمالة الأطفال على الجانب الاجتماعى، وتعتبر خطيرة على الجانب الأخلاقى للطفل، كما أنها تحرم الطفل من حقه فى التعليم والذهاب إلى المدرسة كبقية الأطفال، أو تضطره للذهاب إلى العمل بعد انتهاء الدراسة، مما يثقل كاهله بالعمل طوال اليوم ، ويُستغَلّ الملايين حول العالم فى عمالة الأطفال، حيث يعملون فى الحقول، والمصانع، ومناجم الفحم، ويعملون كخدم، وفى بيع البضائع فى الشوارع أو المحال، وجميع هذه الأعمال تحدّ من إمكانيات الطفل وتعتبر خطيرة عليه. (Gyeki Dako ,2015,P66)

أسباب عمالة الأطفال:

هنالك عدة أسباب تؤدي إلى عمالة الأطفال، منها ما يلي: (فهمى ، ٢٠٠٩ ، ص٨٧)

١- **الفقر:** يضطر البعض لإرسال أطفالهم للعمل عندما لا تستطيع العائلة تحمل النفقات الأساسية من مأكل، ومشرب، وتعليم، ورعاية صحية، وذلك للمساهمة في الدخل، كما يرتبط الفقر لدى البعض بقلة التعليم، وعدم وجود فرص للعمل، والنزاعات والحروب، والكوارث الطبيعية.

٢-**الافتقار للتعليم الجيد:** عند عدم توفر أساسيات التعليم من بيئة مدرسية آمنة ومناسبة تساعد الأطفال على التعلم واكتساب مهارات الحياة التي تعطيهم نظرة نحو مستقبل يضمن لهم حياة عملية كريمة، فلا يتبقى لديهم خيار سوى العمل بما هو خطير على حياتهم، ويحرمهم من حقوقهم الأساسية كأطفال.

٣-**عدم إدراك مدى خطورة عمالة الأطفال:** عندما لا يفهم الأهل معنى عمالة الأطفال وما تشكله من خطر على صحتهم النفسية والجسدية ومستقبلهم .

٤-**الظروف القاسية التي تُفرض عليهم:** كالكوارث الطبيعية، أو النزاعات والحروب، أو الهجرات الجماعية التي تعرض الأطفال للاستغلال.

٥-**المرض وافتقار الرعاية الصحية:** يؤدي المرض إلى عدم قدرة الأهل على رعاية الأبناء وتأمين العلاج لأفراد العائلة، مما يدفعهم إلى إرسال الأطفال للعمل من أجل تأمين الدواء والغذاء اللازم.

أشكال عمالة الأطفال:

هى كل ما يشمل عمل الأطفال، وإبعادهم عن عائلاتهم، وتعريضهم لأعمال خطرة ومسببة للأمراض، واستغلالهم للعمل في الشوارع أو المدن الكبيرة تعد من أشكال عمالة الأطفال، وفيما يلي سنذكر بعضاً منها كما يراها (عسيرى ، ٢٠٠٥ ، ص٣٣) :

أ- **جميع أنواع العمل:** تشمل بيع الأطفال والاتجار بهم، وتشغيلهم قسراً، وإجبارهم على المشاركة في النزاعات المسلحة، وتشغيلهم في لفّ السجائر، أو صناعة السجاد وغيرها من الأعمال الشاقة.

ب- **تعريضهم للقيام بأنشطة غير مشروعة:** مثل الاتجار بالمخدرات وإنتاجها.

ج- **إجبارهم على العمل في قطاعات الزراعة أو الصناعة:** ويشكل هذا النوع من الأعمال الأكثر خطورة على صحة الأطفال الجسدية، فمن الممكن أن يتعامل الطفل مع مواد كيميائية خطيرة أو آلات صناعية غير آمنة.

د- إرسالهم للعمل في الشوارع: مثل العمل في البيع، وتلميع الأحذية، وحمل الأمتعة، وغسل السيارات وحراستها، وجمع القمامة القابلة للتعديل، إذ يشكل ذلك خطراً على تطور صحة الطفل النفسية والجسدية.

آثار ومخاطر عمالة الأطفال:

لعمالة الأطفال آثار عدة سواء على الطفل أو الأسرة أو حتى المجتمع، من هذه الآثار والتي أقرتها (موسسة بنيان ، ٢٠٢١) ما يلي :

أ- آثار عمالة الأطفال الاقتصادية أو المادية على المجتمع :

تتنوع الآثار الاقتصادية لعمالة الأطفال على المجتمع وقد تنقسم لعدة فئات، فيما يلي أهمها :

١- آثار عمالة الأطفال على مستوى الأسرة الصغيرة: قد تؤثر عمالة الأطفال تأثيراً إيجابياً على الأسرة على المدى القصير من خلال زيادة دخل الأسرة واحتمال بقائها على قيد الحياة، أما على المدى الطويل فسيكون تأثيرها سلبياً لأنها ستؤدي إلى خفض رأس المال البشري وبالتالي زيادة فقر الأسرة.

٢- آثار عمالة الأطفال على النمو طويل المدى والتنمية الاجتماعية: يمكن لهذه الأنشطة غير المشروعة أن تؤثر سلباً على عملية النمو والتنمية الاجتماعية على المدى الطويل وذلك من خلال التقليل من عملية تراكم رأس المال البشري، حيث أن هذه العمالة تحصل في معظم الأوقات في القطاعات غير المنظمة وأيضاً في وحدات صغيرة ذات تكنولوجيا بسيطة ومعدات رأسمالية قليلة.

٣- الآثار الاقتصادية الدولية لعمالة الأطفال ولا سيما على الاستثمار الأجنبي المباشر: إن عمالة الأطفال تؤدي إلى منع جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

٤- آثار عمالة الأطفال على سوق عمل البالغين: من الممكن أن تكون هذه العمالة الذي يمارسها الأطفال في بعض الأوقات بديلاً لكثير من الكبار أو البالغين في سوق العمل، وهذا يؤثر سلباً على البالغين خاصةً إذا كان هؤلاء الأطفال لديهم القدرة على أن يقوموا وأن يحلوا في أماكن العمال البالغين، مما يؤدي إلى ما يسمى ببطالة البالغين أو من الممكن أن يؤدي إلى خفض أجورهم.

ب- آثار عمالة الأطفال الاجتماعية أو المعنوية على المجتمع

وتكمن الآثار الاجتماعية أو المعنوية لعمالة الأطفال على المجتمع، في أنها تحرم الأطفال سواء الإناث أو الذكور من عيش مرحلة طفولتهم مما يؤثر بشكل سلبي على معنوياتهم على عكس الأنشطة التي تساعد الأطفال على النمو العقلي والمعنوي مثل المساهمة في الأعمال المنزلية الخفيفة أو تولي وظيفة أثناء العطلات المدرسية، كما أن عمل الأطفال يحد من الوصول إلى التعليم ويسبب ضرراً وخيماً على نمو الطفل سواء البدني أو العقلي أو حتى الاجتماعي.

ج- آثار عمالة الأطفال الأخرى على المجتمع

هناك آثار أخرى قد تؤثر على الطفل والمجتمع جراء عمالة الأطفال، فيما يلي أهمها :

١- سوء التغذية.
٢- مشاكل الصحة العقلية.
٣- إدمان المخدرات.
٤- التعدي علي حقوق الأطفال خاصةً حق التعليم.
٥- الاستغلال الجنسي وهذا ينتهك أيضًا كرامة الطفل وأخلاقه الذي يعتبر حقاً من حقوقه أيضاً.

وهناك عدة منظمات ومؤسسات أثبتت دورها في مكافحة عمالة الأطفال المغازى (٢٠١٨ ، ص٦٠) من أهمها ما يلي:

- **المسيرة العالمية لمكافحة عمالة الأطفال (Global March Against Child Labor):** وهي شبكة واسعة من منظمات المجتمع المدني، والنقابات، والمدرسين وغيرهم، تعمل على التأكد من أن الأطفال يتمتعون بكافة حقوقهم، وألا يتم إرغامهم على العمل، وتستخدم المنظمة ممثلين من حول العالم لتعزيز وحماية حقوق الأطفال، كما تعمل على نشر الوعي الثقافي بمدى خطورة عمالة الأطفال.
- **منظمة الحب ١٤٦ (Love 146):** وهي منظمة حكومية عالمية تعمل في مجال حقوق الإنسان، تعطي حلولاً فعالة في منع الاتجار بالأطفال واستخدامهم في العمالة، كما تعمل المنظمة مع سلطات الدول لتقديم الرعاية للأطفال المتضررين من العمالة .
- **تحالف وقف عمالة الأطفال (Stop Child Labor Coalition):** يتمثل هدف التحالف بالتأثير على السياسات العامة فيما يتعلق بقضايا عمالة الأطفال ومدى تأثيرها على صحة وحياة الطفل، ويدعو التحالف إلى تنفيذ قوانين وتنظيمات متعلقة بعمالة الأطفال، كما تضمن لهم الحماية منها .
- **منظمة أنقذوا الأطفال (Save the Children):** هي إحدى أكبر المنظمات التي تعزز وتحمي حقوق الأطفال حول العالم، يهدف برنامجها إلى ترسيخ فكرة أنه من المفترض أن يكون الطفل في المدرسة وليس في العمل، ويتضمن برنامج الحماية من عمالة الأطفال تحسين فهم حالة الأطفال الضعفاء المحتاجين للرعاية، وبناء قدرتهم على الصمود، ودعم مشاركتهم في حماية أنفسهم، كما تدعو المنظمة إلى وضع سياسات وقوانين تتماشى مع المعايير التي تحددها الأمم المتحدة لحقوق الأطفال .
- **المبادرة الدولية لإنهاء عمالة الأطفال (The International Initiative on Exploitative Child Labor (IIECL):** تقدم هذه المبادرة التدريب، والمساعدة التقنية، والأبحاث، وتصميم البرامج والتخطيط لها، ومراقبة الخدمات وتقييمها في كل ما يتعلق بشؤون عمالة الأطفال واستغلالهم .
- **مركز حقوق الأطفال (Centre for Human Rights):** تركز المنظمة على حقوق الأطفال ومستقبلهم، وتتمثل رؤية المنظمة بتأمين مجتمع يحظى فيه الأطفال على كافة حقوقهم، ويكبرون في مجتمع لا تمييز فيه، كما تحمي المنظمة حقوق الأطفال، وتجرم عمالة الأطفال، وتقوم بعمل أبحاث وبرامج تعنى بالأطفال، وتقدم لهم مساعدات قانونية واستشارية خاصة للذين كانوا ضحايا الإساءة والعمالة .
- **منظمة الرؤية العالمية (World Vision):** تركز المنظمة على الأطفال وتساعدهم في العودة إلى حياتهم الطبيعية وإصلاح ما تسبب به عملهم في سنّ مبكرة من أضرار، وتعمل المنظمة مع العائلات، والحكومات .
- **منظمة الأمم المتحدة** : لإيجاد الحلول وتوفير الرعاية للأطفال الذين انتهى بهم المطاف كضحايا للعمالة، وإلى الآن قدمت المنظمة العديد من الإنجازات وساهمت في تقليص عدد الأطفال الذين يتم استغلالهم في العمل حول العالم.

الحلول المقترحة لتقليل ظاهرة عمالة الأطفال:

حلول فردية : نُدرج في ما يأتي عددًا من الحلول التي يمكن للأفراد تقديمها للمجتمع للمساعدة في الحد من ظاهرة تشغيل الأطفال، التبرع بمبالغ مالية حسب القدرة، من أجل دعم البرامج التي تهدف لحماية الأطفال من العمل، وتجنب تعرضهم للعنف وسوء المعاملة. المبادرة في رعاية الأطفال المعرّضين للعمل، وذلك من خلال التكفّل بدراستهم، وهذا حتمًا يُساعد في بناء مجتمع جيد يُهيئ الأطفال جيدًا قبل دخولهم لمجال العمل ، الدعاء من أجل الأطفال المشردين الباحثين عن العمل في الشوارع والطرقات، والذين يتعرضون لأقسى درجات الاستغلال التي تُلحق الأذى بصحتهم النفسية والجسدية. التواصل مع تجار التجزئة والمستوردين، والتأكد من عدم تشغيل الأطفال في عملهم، واشتراط هذا الأمر حتى يتم الشراء من هذه المصانع ، التطوّع بالوقت للسعي والبحث عن الأطفال العاملين، ومحاولة مساعدتهم، وتخليصهم من هذا الاستغلال، وإرجاعهم للمدارس حتى يُكملوا تعليمهم، الالتزام بأخلاقيات الاستثمار، والحرص على التأكد من عدم وجود استغلال للأطفال في المشاريع التي يُساهم بها الأفراد، المساهمة في توعية المجتمع بمخاطر عمالة الأطفال، وذلك من خلال العروض التقديمية، في عدد من المؤسسات مثل؛ المدارس، والمنظمات المحلية، والجامعات، إذ تُساهم هذه الطريقة في زيادة الوعي لدى الجميع حول ظاهرة تشغيل الأطفال، وتشجيعهم على الالتزام بالعمل الإيجابي السليم

حلول أسرية : يجدر بكافة الجهات المسؤولة عن الحد من ظاهرة تشغيل الأطفال الاتجاه أولًا نحو الأسرة، فهي الأساس في دفع الطفل للعمل، وفي حال علاج الأسباب لدى الأسرة وإيجاد الحلول اللازمة لتحسين حال الأسرة، فمن المؤكد بأنّ الأسرة لن تُلقّي بأطفالها نحو الشارع وتدفعهم للعمل، ونُدرج في ما يأتي عددًا من الحلول لتحسين وضع الأسرة لتكون قادرة على رعاية الأطفال وحمايتهم: معالجة الفقر الذي تُعاني منه الأسر، والذي يؤثر سلبًا على تعليم الأطفال ورعايتهم. التخلّص من مشكلة البطالة للكبار، والتي تؤدي إلى عدم حصول الأبوين على عمل يفي بمتطلبات الحياة الأسرية. معالجة مشكلة تدنّي مستوى الدخل، إذ بات الأبوين غير قادرين في الوقت الحالي على تأمين أدنى متطلبات أطفالهم. ضرورة وجود شبكة اجتماعية آمنة وفاعلة، قادرة على تأمين الأسر بمصدر بديل للدخل في حال عدم الحصول على العمل، وذلك تجنبًا لدفع الأطفال نحو العمل من أجل جلب المال، والتكفّل بالأسرة.

حلول عالمية : نُدرج في ما يأتي عددًا من المبادرات والحلول العالمية المقترحة من أجل الحد من ظاهرة تشغيل الأطفال عالميًا: تُبادر منظمة الرؤية العالمية لإنهاء عمالة الأطفال في عدد من المجالات التي تُساهم في الحد من هذه الظاهرة، وفي ما يأتي عدد من هذه المبادرات: المبادرة بتقديم الخدمات التعليمية التي تضمن تحسين بيئة التدريس، وجودة التعلم. المبادرة بتقديم المساعدة للأبوين، بهدف تلبية متطلبات الأسرة من الغذاء والمال، للمحافظة على الأبناء من التعرّض للتشغيل. تشجيع تطبيق القوانين الخاصة بعمل الأطفال، والمساهمة في تطبيقها. التأكيد على ضرورة المسائلة الاجتماعية للجهات المسؤولة عن عمل الأطفال، والمتمثلة بالمجتمع، والحكومات، والشركات. مساهمة أبناء المجتمع بمختلف تخصصاتهم للبحث عن الأطفال المعرضين لخطر العمل، وإبعادهم عن هذا الخطر من خلال مساعدة الأسر وإبعادها عن الاعتماد على دخل الأطفال. تأهيل الشباب الذين تجاوزوا السن الأدنى لممارسة العمل، وتدريبهم ليكونوا قادرين على تطبيق المهارات الحياتية، وإدارة الأعمال. يسعى المجتمع الدولي منذ زمن طويل للحد من ظاهرة تشغيل الأطفال، وحمايتهم، وقد تبيّن ذلك من خلال مجموعة من القوانين والاتفاقيات التي صدرت

خلال سنين متواصلة وحتى وقتنا الحالي، ونُدرج في ما يأتي عدد من هذه القوانين والمبادرات والاتفاقيات: صدور قانون معايير العمل العادلة في عام ١٩٣٨م. صدور اتفاقية الحد الأدنى لسن العمل في عام ١٩٧٣م، وقد صادقت عليها ١٧٢ دولة عالميًا. صدور اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩م. تأسيس البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) في عام ١٩٩٢م. إصدار اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، والتي صادقت عليها ١٨٦ دولة في العالم، وذلك في عام ١٩٩٩م. إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنّ عام ٢٠٢١م هو العام الخاص بالقضاء على عمل الأطفال. يُشير الهدف رقم ٨,٧ من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بأنّ كافة أشكال عمل الأطفال تنتهي في عام ٢٠٢٥م

العوامل التي تحدد مدى انتشار ظاهرة عمالة الأطفال وفقا لـ (منظمة العمل الدولية ، ٢٠١١ ، ص٥)

أ- العوامل الاقتصادية:

يعد الفقر أهم العوامل التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة عمالة الأطفال؛ فعمل الأطفال هو سبب للفقر ونتيجة له كذلك؛ إذ إن عمالة الأطفال تعتبر معمل تفريخ يخرج أجيالًا واقعة في مستنقع الجهل، لا تستطيع النهوض بأمتها ولا المساهمة في تطورها؛ لا في ميدان الاقتصاد ولا في غيره من الميادين؛ ما يجعل المجتمع بأسره يقع بين فكي كماشة الفقر والجهل. ولا يخفى على أحد أن الأزمات الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد تدفع بالأطفال إلى العمل من أجل الحفاظ على كيان الأسرة وإشباع الحاجات الأساسية لأسرهم؛ ما يجر البلاد نحو هذه الهاوية.

ب - العوامل التعليمية:

مما لا شك فيه أن ما تواجهه النظم التعليمية في معظم الدول النامية وفي فلسطين خاصة - يحرم العديد من الأطفال من التعليم، ويزيد من معدلات انخراطهم في سوق العمل، وأهم هذه العوامل:

- عدم مناسبة المناهج التعليمية لأعمار الأطفال ونموهم العقلي، وافتقارها إلى أساليب التعليم الحديث، وحشوها بمعلومات هائلة على حساب المهارات والمعلومات الأساسية التي ينبغي التركيز عليها؛ ما يؤدي إلى التسرب من التعليم وارتفاع نسبة الأمية؛ لذى سعت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين عام ٢٠١٧ إلى إجراء مراجعة شاملة للمناهج التعليمية لجميع المراحل وإعادة صياغتها من جديد، على أمل الخروج من هذه المعضلة.
- ارتفاع نفقات التعليم الجامعي الذي يشكل عبئاً كبيراً على الأسر محدودة الدخل؛ ما يؤدي إلى عزوف الآباء عن تعليم أبنائهم، ودفعهم إلى العمل لمساعدتهم في تحمل أعباء الحياة

ج- العوامل الاجتماعية: هناك عوامل اجتماعية تؤثر تأثيراً مباشراً في ظاهرة عمالة الأطفال، من أهمها ما يأتي:

- التفكك الأسري الذي يعد عاملاً مساعداً في بروز ظاهرة عمالة الأطفال، وينتج التفكك عن وفاة أحد الوالدين أو كليها؛ وزواج أحد الوالدين مع عدم القدرة على الإنفاق، والطلاق الذي يضع عبء تعليم الأطفال على عاتق الأم بحكم قوانين الحضانة؛ ما يدفع بالطفل إلى سوق العمل لإعالة نفسه وأسرته.
- زيادة عدد أفراد الأسرة وعدم تنظيم النسل؛ ما يثقل كاهل رب الأسرة ويؤدي إلى عجزه عن توفير متطلبات الحياة لأسرته.

الآثار المترتبة على عمالة الأطفال: (عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، ص١٨)

1- حرمان الطفل من الحصول على قدر مناسب من التعليم.
2- حرمان الطفل من التمتع بطفولته.
3- التعرض لظروف عمل صعبة، قد لا تناسب حالة الطفل الجسمية والعقلية.
4- التعرض لأمراض العمل وإصاباته وأخطاره؛ نتيجة ظروف العمل التي تعرضه للضوضاء، والحرارة الشديدة، والمواد الكيماوية، والمخاطر الميكانيكية والأبخرة والأتربة؛ ما يؤدي إلى خطر الإصابة بأمراض عديدة.
5- تفشى بعض العادات والظواهر السيئة بين الصغار، مثل التدخين وتعاطي المخدرات.
6- انتهاك حقوق الطفل العامل على أيدي أرباب العمل، واستغلاله بالعمل ساعات طويلة.
7- التأثير على طباع الطفل وجعله عدوانيًا؛ يميل إلى العنف ضد المجتمع؛ نتيجة الإحساس بالقهر الاجتماعي.
8- قلب ميزان القيم عند الطفل ؛ إذ يصبح المال أغلى من بعض ما تعارف عليه المجتمع من القيم النبيلة.
9- تعزيز حالة الفقر المجتمعي؛ نتيجة القضاء على فرصة إيجاد قيادات متعلمة قادرة على التخطيط والتنمية لرقي المجتمع.
10- إعاقة خطط التنمية ، من خلال توجيه الإنفاق الحكومي لمواجهة آثار هذه الظاهرة

بعض الدراسات السابقة في مجال عمالة الأطفال

(1) دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة عمالة الأطفال بمصر في ضوء الاتفاقيات الدولية لعمالة الأطفال (المغاوري ،٢٠١٨)

تهدف الدراسة إلي إلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي لمنظمات المجتمع المدني ، التعرف على أبعاد ظاهرة عمالة الأطفال والآثار السلبية لها ، التعرف على الاتفاقيات الدولية الخاصة بعمالة الأطفال وما يطبق منها على أرض الواقع ، التعرف على مساهمات المنظمات عينة الدراسة في مكافحة ظاهرة عمالة الأطفال ، وضع بعض المقترحات لتفعيل دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة الظاهرة

تم اختيار بعض منظمات المجتمع المدني كعينة للدراسة وهي : منظمة العمل الدولية ، منظمة اليونيسيف ، جمعية كارتياس ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مؤسسة النهوض بأوضاع الطفل المصري . وقد تم اختيار هذه العينة من المنظمات بطريقة عمدية ، وتكونت عينة من (٥٠طفل) عامل أقل من ١٨ سنة في مجالات عمل مختلفة من محافظة الدقهلية ومحافظة الشرقية ، حيث إن محافظة الدقهلية محل عمل الباحثة ، ومحافظة الشرقية محل سكن الباحثة .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

١- أغلب الأطفال الذين يتجهون لسوق العمل من أسر متوسطة أو أقل من متوسطة ، وبالتالي فإن الحالة الاقتصادية للأسرة من أهم العوامل التي تدفع الطفل للعمل ،٢- من الأسباب الاجتماعية التي تدفع الطفل للعمل " وفاة الأب ، انفصال الوالدين ، مرض الأب أو الأم ، .... " مما يدفع الطفل للعمل ليتمكن من المساهمة في نفقاته ونفقات إخوته ، ٣- بعض الأسر مستواها التعليمي ما بين الأمية ومنخفض وبالتالي ينظرون إلى التعليم على أنه ليس بقيمة العمل الذي يدر عليهم المال ، ٤- من أسباب تشجيع الأسر لخروج ابنها للعمل في سن مبكر ثقافتهم حول أن العمل ينمي لدى الطفل الرجولة والشعور بالمسئولية كما أنهم يعتقدون أنها تحميهم من أصحاب السوء ، ٥- تنوع الأعمال التي يلتحق بها الطفل إلا أنهم معظمهم يتجهون إ لـى ورش الميكانيكا ، وورش الحدادة ، والألوميتال ، وورش الدوكو ، وورش الكاوتش ، المحلات التجارية ، قيادة المركبات ، المخابز " وكلها أعمال لا تعد من الأعمال الخفيفة التي تناسب الأطفال أقل من ١٢سنة والتي نص عليها قانون الطفل المصري ٢٠٠٨ ، ٦ -يتعرض الأطفال في مجال عملهم إلى الأضرار الصحية التالية : الإصابة بآلام الظهر بسبب حمل أشياء ثقيلة – ألم القدمين بسبب الوقوف لفترات طويلة – التهابات العينين – أمراض الجهاز التنفسي – جروح في اليدين وحروق – التعرض لحوادث الطريق) أي أن لعمالة الأطفال أضرار جسدية وصحية كبيرة على الطفل، ٧- افتقاد الأطفال العاملين للحب والحنان الذي يحتاج إليه الأطفال يشعر بعضهم بعدم الانتماء للأسرة.

(٢) العوامل الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بعمالة الأطفال دراسة ميدانية على مجموعة من الحالات بمدينة دمياط (العزب ، ٢٠٢٢)

تهدف الدراسة إلي وصف الظروف الاجتماعية وخاصة الأسرية وعلاقتها بعمالة الأطفال ، التعرف على العوامل الاقتصادية الدافعة لعمالة الأطفال ، تحديد الانعكاسات المترتبة على ظاهرة عمالة الأطفال ، رصد الآليات التي تحد من ظاهرة عمالة الأطفال.

وقد استخدمت منهج دراسة الحالة واستخدمت أداة دراسة الحالة لعينة الأطفال العاملين والمقابلة المفتوحة مع عينة من المهتمين بظاهرة عمالة الأطفال وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) طفل نصفهم يعمل شكل دائم ونصفهم الآخر يعمل بشكل متقطع, وتم إجراء مقابلة مفتوحة مع عينة من المهتمين بالظاهرة قدرت بـ (١٥)من المهتمين.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها : تتعدد العوامل الاجتماعية الدافعة لعمالة الأطفال. وقد تمثلت تلك العوامل في الفئة (الدائمة) في الانفصال الأسري, وكثرة الخلافات والشجارات العائلية, أما الفئة (المؤقتة) فإن ظروفهم الاجتماعية مستقرة إلى حد ما ولكنهم يحاولون الخروج للعمل لتحسين الأحوال المعيشية, وفيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية الدافعة لعمالة الأطفال, فكان أهمها في الفئة (الدائمة) أن الظروف الاقتصادية منخفضة جدًا فشكل ذلك دافعًا قويا لعمالة الأطفال في مهن دائمة, بينما في الفئة (المؤقتة) كان الدافع للعمل هو ضعف دخل الأسرة ذلك دافعًا قوي منخفضة جدا وأخيرا تأتي العوامل الثقافية والتعليمية, وقد تمثلت في الفئة (الدائمة) في ضعف أهمية التعليم بالنسبة للأسرة وذلك على العكس من الفئة (المؤقتة).

(٣) مخاطر عمل الأطفال والحد منها في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ : دراسة تطبيقية علي عينة من الأطفال العاملين بمحافظة دمياط (رفاعي ، ٢٠٢٣)

تهدف الدراسة الي التعرف علي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأطفال العاملين وأسرهم ، التعرف علي مجالات عمل الأطفال في مدينة دمياط ، الكشف عن اسباب ظاهرة عمالة الأطفال بمدينة دمياط ، رصد مخاطر عمل الأطفال ، اقتراح رؤية للحد من مخاطر عمل الأطفال بدمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

اعتمد هذا البحث علي المنهج التحليلي الوصفي ، وتم جمع البيانات باستخدام المقابلة الشخصية ، وأجري البحث علي عينة عمدية قوامها (٣٠طفل) يعملون بصورة دائمة في حرف مختلفة بصناعة الأثاث بمحافظة دمياط .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها : من أهم اسباب عمل الطفل وجاء في المرتبة الأولي هي الأسباب الاقتصادية متمثلة في الفقر ،

سوء الأوضاع الاقتصادية ، يليها الأسباب الاجتماعية متمثلة في : عدم التوافق الأسري ، يليها الأسباب التعليمية متمثلة في: التسرب من التعليم .
كما اتضح تنوع المخاطر التي يتعرض لها الأطفال العاملين مت بين (الاقتصادية – والاجتماعية – الصحية ومخاطر عمل البيئة) .

فروض الدراسة

١- توجد علاقة بين بعض خصائص الأطفال العاملين وهي : النوع ، الالتحاق بالتعليم ، مكان العمل ، نوع العمل ، الرغبة في الاستمرار في العمل ، الرغبة في استكمال التعليم ، فترات العمل ، وبين الآثار المترتبة علي عملهم .
٢- توجد علاقة بين الخصائص المدروسة للأطفال العاملين وبين إجمالي الآثار المترتبة علي عملهم .

الطريقة البحثية

الشاملة والعينة :

اختيرت محافظة الدقهلية مجالا جغرافيا لهذه الدراسة حيث تشمل علي ١٩ مركز إداري حيث تم أختيار مركز المنصورة وتم اختيار منه ثلاث قري بطريقة عشوائية فكانت القري طناح ، ميت بدر خميس ، نقيطة ، واختير من كل قرية٥٠ مبحوث في الفئة العمرية (٩-١٧ سنة) ، ولقد تم استيفاء بيانات الدراسة من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية .

متغيرات الدراسة :

ويشمل هذا الجزء عرضاً لكيفية القياس الكمي لمتغيرات الدراسة على النحو التالي:

1- **سن المبحوث** وتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١) باستمارة الاستبيان . وتم قياسه كرقم مطلق.
2- **النوع:** وتم التعبير عنه بنوع المبحوث. ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٢) باستمارة الاستبيان. وقد أعطيت الاستجابات الآتية (ذكر ، أنثي) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢.
3- **الالتحاق بالتعليم :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٣) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (نعم ، لا) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢.
4- **مكان العمل :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٤) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (القرية ، قري مجاورة ، المدينة ، مزراع خاصة) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١،٢،٣،٤ .
5- **نوع العمل :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٥) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (زراعي ، في ورش ومصانع ، في مقهي ، توصيل طلبات ، أخري) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢، ٣، ٤، ٥ .
6- **عدد سنوات العمل:** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٦) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (أقل من ٣ سنوات ، من ٣- ٦ سنوات ، ٧ سنوات فأكثر) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢، ٣ .
7- **الرغبة في الاستمرار في العمل :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٧) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (نعم ، لا) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢.
8- **الرغبة في استكمال التعليم :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٨) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (ارغب ، لا ارغب) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢.
9- **الترتيب بين الأخوات :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (٩) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢، ٣ ، ٤ .
10- **فترات العمل :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١٠) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (طوال السنة ، فترة الأجازة) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢.
11- **سن الأب :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١١) باستمارة الاستبيان وتم قياسه كرقم مطلق .
12- **سن الأم :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١٢) باستمارة الاستبيان وتم قياسه كرقم مطلق .
13- **الحالة الاجتماعية للوالدين :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١٣) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (متزوجين ، مطلقين) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢.
14- **مهنة الأب :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١٤) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (مزراع ، حرفي ، موظف ، أعمال حرة) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢، ٣ ، ٤ .
15- **مهنة الأم :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١٥) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (ربة منزل ، موظفة ، عاملة) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢، ٣ .
16- **تعليم الأب :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١٦) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (أمي ، يقرأ ويكتب ، حاصل علي مؤهل) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢، ٣ .
17- **تعليم الأم :** ويتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١٧) باستمارة الاستبيان أعطيت الاستجابات الآتية (أمية ، تقرأ وتكتب ، حاصلة علي مؤهل) الأوزان الآتية بالترتيب كما يلي: ١ ، ٢، ٣ .
18- **الدخل الشهري للأسرة :** وتم التعبير عنه بالسؤال رقم (١٨) باستمارة الاستبيان . وتم قياسه كرقم مطلق.
19- **أسباب خروج الأطفال للعمل :** ويقصد بها درجة موافقة المبحوثين على خروجهم للعمل وهى :(فقر الأسرة والحاجة إلي أجر من الشغل ، وفاة الأب ولا يوجد عائل للأسرة ، كراهية الدراسة وكثرة الرسوب في المدرسة ، تقليد الأصحاب الذين خرجوا من الشغل ، حب العمل من الصغر والكسب من عرق الجبين ، طلاق الوالدين وتحمل مسئولية نفسي ، كبر سن الأب وعدم القدرته علي العمل ، كبر حجم الأسرة وقلة دخلها ، زيادة متطلبات الأسرة وعدم القدرة علي إشباعها ، عدم رغبة الأب في تعليم الأبناء ، العادات التي تجبر الطفل علي العمل منذ صغره ، عدم وجود فرص عمل للمتعلمين بعد الحصول علي الشهادات ، انخفاض أجر المتعلم من أصحاب الحرف) وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: نعم ٢ ، لا ١ .
20- **الآثار الاجتماعية لعمالة الأطفال :** ويقصد بها درجة موافقة المبحوثين على الآثار الاجتماعية عند خروجهم للعمل وهى :(عدم سماع كلام الأب والأم والرد عليهما ، كثرة الخلافات مع الأخوات لأتفة الأسباب ، التدخين ، كثرة استخدام الألفاظ الخادشة للحياء ، مصاحبة رفاق السوء ، السهر لوقت متأخر خارج البيت ، الاحتفاظ بالأسرار خارج نطاق الأسرة ، كثرة شكور الأسرة من تصرفات الطفل العامل ، الكذب للخروج من أي مطب ، كثرة المعارف والأصحاب ، أكثر قدرة في التعامل مع الناس ، الاهتمام بمعرفة كل جديد في الحياة ، نظرة المجتمع باحترام شديد للطفل العامل ، قلة المواظبة علي الصلاة) وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: موافق ٣ ، إلي حد ما ٢ ، غير موافق ١ .
21- **الآثار الاقتصادية لعمالة الأطفال :** ويقصد بها درجة موافقة المبحوثين على الآثار الاقتصادية عند خروجهم للعمل وهى :(المساعدة في مصاريف البيت ، المساعدة في مصاريف تعليم خواتي ، المساعدة في زواج اخواتي البنات ، إدخار جزء من المال لنفسي ، كثرة البذخ والانفاق ، إعطاء سلف اخواتي وأصحابي ، المساعدة في علاج أي حد من الأسرة ، أقدر الأجر المناسب للعمل الذي أقوم به ، أتصدق علي الفقراء والمحتاجين ، استثمر جزء من دخلي في مشروع صغير ، لا أحد من الأسرة يعرف دخلي ولا أعطيهم شيئا) وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: موافق ٣ ، إلي حد ما ٢ ، غير موافق ١ .
22- **الآثار النفسية لعمالة الأطفال :** ويقصد بها درجة موافقة المبحوثين على الآثار النفسية عند خروجهم للعمل وهى :(تفضيل العزلة وعدم الكلام مع الأخرين ، العدوانية في العامل مع الآخرين ، تجاهل الأسرة وعدم المشاركة في قراراتها ، الاحباط والشعور بالفشل ، الانفعال لأتفه الأسباب ، صعوبة التوافق مع الأسرة ، زيادة حدة القلق والتوتر ، الشعور بالاكتئاب للشعور بعدم العدالة ، الاصابة الهلع والاحباط ، القيام بسلوكيات منحرفة) وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: موافق ٣ ، إلي حد ما ٢ ، غير موافق ١ .
23- **الآثار التعليمية لعمالة الأطفال :** ويقصد بها درجة موافقة المبحوثين على الآثار التعليمية عند خروجهم للعمل وهى :(نسيان القراءة والكتابة ، عدم القدرة علي حساب ما يحصل عليه من مال ، كراهية التعليم والهروب من المدرسة ، كثرة المشاكل مع زملاء الدرسة والمدرسين ،ترك المدرسة نهائيا ، تعلم حاجات جديدة في الحياة ، الحقد علي الزملاء المستمرين في التعليم ، الاعتقاد ان الخبرة بالحياة أفضل من التعليم ، القدرة علي إتخاذ أي قرار في الحياة ، نسيت كل ما حفظته من القرآن الكريم) وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: موافق ٣ ، إلي حد ما ٢ ، غير موافق ١ .
24- **الآثار الصحية لعمالة الأطفال :** ويقصد بها درجة موافقة المبحوثين على الآثار الصحية عند خروجهم للعمل وهى :(قوة الجسم والقدرة علي أي عمل ، الإصابة بضربات شمس ، الاصابة بجروح في الجسم ، الاصابة بحساسية الصدر ، التعرض لحوادث الطرق ، التعرض للضرب من قبل صاحب العمل ، تناول الأنواع المختلفة من المخدرات ، شرب الكحوليات) وقد أعطيت الاستجابات الأوزان التالية: موافق ٣ ، إلي حد ما ٢ ، غير موافق ١

أدوات التحليل الإحصائى:

أستخدم فى هذه الدراسة عدد من الأدوات والمقاييس الإحصائيه الوصفية وهى: العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط المرجح للأثار الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والنفسية والصحية لعمالة الأطفال فى معالجة البيانات وتحليلها وصفيا ، وكذلك استخدام معامل الارتباط البسيط ، مربع كاي لإختبار فروض الدراسة .

وصف عينة الدراسة

تبين من الجدول رقم (١) وصف لعينة الدراسة والتي تحددت فيما يلي :

جدول ١. التوزيع العددي والنسبي لخصائص الأطفال العاملين وأسرهم

التوزيع العددى والنسبى لافراد العينه وفقا لمتغير السن :		
الفئة	العدد	%
٩-١١ سنة	٢٠	١٣,٣
١٢-١٤ سنة	٦٣	٤٢
١٥-١٧ سنة	٦٧	٤٤,٧
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير النوع :		
ذكر	١٣٤	٨٩,٣
انثي	١٦	١٠,٧
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير الالتحاق بالتعليم :		
نعم	١٣٥	٩٠
لا	١٥	١٠
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير مكان العمل :		
القرية	٧٣	٤٨,٧
قري مجاورة	٢٦	١٧,٣
المدينة	٣١	٢٠,٧
مزارع خاصة	٢٠	١٣,٣
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير نوع العمل :		
زراعي	٨١	٥٤
ورش ومصانع	٤٨	٣٢
مقهي	٣	٢
توصيل طلبات	٦	٤
آخري	١٢	٨
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير عدد سنوات العمل :		
أقل من ٣ سنوات	١٠٦	٧٠,٧
من ٣-٦ سنوات	٤١	٢٧,٣
من ٧ سنوات فأكثر	٣	٢
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير الرغبة في العمل :		
نعم	١٠٠	٦٦,٧
لا	٥٠	٣٣,٣
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير الرغبة في استكمال التعليم :		
نعم	١٢١	٨٠,٧
لا	٢٩	١٩,٣
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير الترتيب بين الاخوات :		
الأول	٥٢	٥٠,٧
الثاني	٣٨	٢٥,٣
الثالث	١٧	١١,٣
الرابع	١٩	١٢,٧
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير فترات العمل :		
طوال السنة	٦٧	٤٤,٧
فترة الأجازة	٨٣	٥٥,٣
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير سن الأب :		
غير محدد	١٢	٨
٣٥-٤٣ سنة	٦٤	٤٢,٧
٤٤-٥١ سنة	٥٧	٣٨
٥٢-٦٠ سنة	١٧	١١,٣
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير سن الام :		
غير محدد	٥	٣,٣
٢٨-٣٥ سنة	٤١	٢٧,٣
٣٦-٤٣ سنة	٧٣	٤٨,٧
٤٤-٥٠ سنة	٣١	٢٠,٧
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين :		
متزوجين	١٣٦	٩٠,٧
مطلقين	١٤	٩,٣
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير مهنة الاب :		
مزارع	٨٢	٥٤,٧
حرفي	٣٤	٢٢,٧
موظف	٢٢	١٤,٦
أعمال حرة	١٢	٨
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير مهنة الأم :		
ربة منزل	١٤٥	٩٦,٧
موظفة	٣	٢
عاملة	٢	١,٣
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير تعليم الاب :		
أمي	٤١	٢٧,٣
يقرأ ويكتب	٦٦	٤٤
حاصل علي مؤهل	٤٣	٢٨,٧
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير تعليم الام :		
أمية	٦٩	٤٦
تقرأ ويكتب	٥٧	٣٨
حاصلة علي مؤهل	٢٤	١٦
التوزيع العددى والنسبى لافراد العينة وفقا لمتغير الدخل الشهري للاسرة :		
غير محدد	٤٩	٣٢,٧
أقل من ١٠٠٠ جنية	١١	٧,٣
من ١٠٠٠- ٤٠٠٠ جنية	٧٤	٤٩,٣
٤٠٠٠ جنية فأكثر	١٦	١٠,٧

السـن : تبين من الجدول رقم (١) أن ٤٤,٧% من المبحوثين يقعون في المرحلة العمرية من ١٥-١٧ في حين بينما وجد أن ١٣,٣% من المبحوثين يقعون في المرحلة العمرية ٩-١١ سنة .

النوع :_وقد تبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة من الذكور وتصل نسبتهم ٨٩,٣% بينما تصل نسبة المبحوثين من الاناث ١٠,٧% فقط وهذا قد يرجع إلي خوف بعض الأهالي من نزول بناتهن للعمل .

الالتحاق بالتعليم : تبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة وتصل نسبتهم ٩٠% ملتحقين بالتعليم ، بينما ١٠% فقط غير ملتحقين بالتعليم .

مكان العمل : تبين من الجدول السابق أن ما يقرب من نصف أفراد العينة وتصل نسبتهم ٤٨,٧% يعملون بالقرية ، بينما ١٣,٣% فقط يعملون في مزارع خاصة .

عدد سنوات العمل : وتبين من الجدول السابق أن ٧٠,٧% من أفراد العينة يشتغلون من (سنة إلي ٣ سنوات) ، بينما ٢% فقط يشتغلون من (٧ سنوات فأكثر) .

الرغبة في العمل : وتبين من الجدول السابق أن ٦٦,٧% من أفراد العينة يرغبون في العمل ، بينما ٣٣,٣% من أفراد العينة لا يرغبون في العمل .

الرغبة في استكمال التعليم : تبين من الجدول السابق أن ٨٠,٧% من أفراد العينة يرغبون في استكمال تعليمهم ، بينما ١٩,٣% من أفراد العينة لا يرغبون في استكمال تعليمهم .

الترتيب بين الأخوات : تبين من الجدول السابق أن حوالي نصف العينة ترتيبهم الأول بين الأخوات وتصل نسبتهم ٥٠,٧% من أفراد العينة ، بينما ١١,٣% من أفراد العينة ترتيبهم الثالث .

فترات العمل : تبين من الجدول السابق أن ٤٤,٧% من أفراد العينة يعملون طوال السنة ، بينما ٥٥,٣% من أفراد العينة يعملون في فترات الأجازة فقط .

سن الأب : تبين من الجدول السابق أن ٤٢,٧% من أفراد العينة يكون سن آبائهم في الفئة العمرية من (٣٥-٤٣ سنة) ، بينما ٨% فقط من أفراد العينة سن آبائهم غير محدد .

سن الأم : تبين من الجدول السابق أن ٤٨,٧% من أفراد العينة يكون سن الأم في الفئة العمرية من (٣٦-٤٣ سنة) ، بينما ٣,٣% فقط من أفراد العينة سن الأم يكون غير محدد .

الحالة الاجتماعية للوالدين : يتضح من الجدول السابق أن ٩٠,٧% من إجمالي العينة تكون الحالة الاجتماعية للوالدين متزوجين ، و٩,٣% فقط مطلقين ٠

مهنة الأب : يتضح من الجدول السابق أن ٥٤,٧% من إجمالي العينة يعمل آبائهم مزارعين ، و٨% فقط يعمل آبائهم أعمال حرة .

مهنة الأم : يتضح من الجدول السابق أن ما يقرب من إجمالي العينة تكون أمهاتهم ربة منزل وتصل نسبتهم ٩٦,٧% ، و١,٣% فقط تعمل أمهاتهم عاملات .

تعليم الأب : تبين من الجدول السابق أن ٤٤% من أفراد العينة يستطيع آبائهم القراءة والكتابة فقط ، بينما ٢٧,٨% من أفراد العينة يكون آبائهم أميون ٠

تعليم الأم : تبين من الجدول السابق أن ٤٦% من أفراد العينة أمهاتهم أميات ، و١٦% فقط حاصلات علي مؤهلات .

الدخل الشهري للأسرة : تبين من الجدول السابق أن ما يقرب من نصف العينة وتبلغ نسبتهم ٤٩,٣% دخل أسرهم الشهري يقع في الفئة (من ١٠٠٠- ٤٠٠٠ جنية) ، بينما ٧,٣% من أفراد العينة يكون دخل اسرهم الشهري أقل من ١٠٠٠ جنية .

يتضح من الجدول رقم (٢) أن من أهم أسباب خروج الأطفال للعمل هو " زيادة متطلبات الأسرة وعدم القدرة علي إشباعها " حيث جاءت بنسبة ٧٦,٧% من إجمالي العينة ، يليها " تقليد الأصحاب الذين يخرجون للشغل " حيث جاءت بنسبة ٧٥,٣% ، ثم " حب العمل من الصغر والكسب من عرق الجبين " جاء بنسبه ٧٢,٧% ، ثم " فقر الأسرة والحاجة إلي أجر من الشغل " جاءت بنسبة ٧٢% ، ثم " كبر حجم الأسرة وقلة دخلها " حيث جاءت بنسبة ٦٣,٣% ، ثم " عدم وجود فرص عمل للمتعليمن بعد الحصول علي الشهادات " حيث جاءت بنسبة ٦٢% ، ثم " انخفاض أجر المتعلم من أصحاب الحرف " حيث جاءت بنسبة ٥٣,٣% ، يليها " العادات التي تجبر الطفل علي العمل منذ صغره " حيث جاءت بنسبة ٤٨,٧% ، ثم " عدم رغبة الأب في تعليم الأبناء " حيث جاءت بنسبة ٢٨,٧% ، ثم " كبر سن

الأب وعدم القدرته علي العمل " حيث جاءت بنسبة ٢٤,٧% ، ثم " كراهية الدراسة وكثرة الرسوب في المدرسة " جاءت بنسبة ٢٠,٧% ، ثم " وفاة الأب ولا يوجد عائل للأسرة " حيث جاءت بنسبة ١٨% ، واخيرا " طلاق الوالدين وتحمل مسئولية نفسي " جاءت بنسبة ٩,٣% من إجمالي العينة .

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي لأسباب خروج الأطفال للعمل

م	اسباب الخروج للعمل	نعم ك	نعم %	لا ك	لا %
١	فقر الأسرة والحاجة إلي أجر من الشغل	١٠٨	٧٢	٤٢	٢٨
٢	وفاة الأب ولا يوجد عائل للأسرة	٢٧	١٨	١٢٣	٨٢
٣	كراهية الدراسة وكثرة الرسوب في المدرسة	٣١	٢٠,٧	١١٩	٧٩,٣
٤	تقليد الأصحاب الذين خرجوا للشغل	١١٣	٧٥,٣	٣٧	٢٤,٧
٥	حب العمل من الصغر والكسب من عرق الجبين	١٠٩	٧٢,٧	٢١	٢٧,٣
٦	طلاق الوالدين وتحمل مسئولية نفسي	١٤	٩,٣	١٣٦	٩٠,٧
٧	كبر سن الأب وعدم القدرته علي العمل	٣٧	٢٤,٧	١٢٣	٧٥,٣
٨	كبر حجم الأسرة وقلة دخلها	٩٥	٦٣,٣	٥٥	٣٦,٧
٩	زيادة متطلبات الأسرة وعدم القدرة علي إشباعها	١١٥	٧٦,٧	٣٥	٢٣,٣
١٠	عدم رغبة الأب في تعليم الأبناء	٤٣	٢٨,٧	١٠٧	٧١,٣
١١	العادات التي تجبر الطفل علي العمل منذ صغره	٧٣	٤٨,٧	٧٧	٥١,٣
١٢	عدم وجود فرص عمل للمتعلمين بعد الحصول علي الشهادات	٩٣	٦٢	٥٧	٣٨
١٣	انخفاض أجر المتعلم من أصحاب الحرف	٨٠	٥٣,٣	٧٠	٤٦,٧

النتائج والمناقشات

أولا : الآثار الاجتماعية لعمالة الأطفال :

يتضح من جدول رقم (٣) أن من أهم الآثار الاجتماعية الإيجابية لعمالة الأطفال هي : " الاهتمام بمعرفة كل ما هو جديد في الحياة " حيث جاءت ٢,٥٣ درجة متوسطة ، يليها " نظرة المجتمع باحترام شديد للطفل العامل " حيث جاءت ٢,٤٣ درجة متوسطة ، ثم " أكثر قدرة في التعامل مع الناس " حيث جاءت ٢,٣٥ درجة متوسطة ، وأخيرا " كثرة المعارف والأصحاب " حيث جاءت ١,٤٦ درجة متوسطة .

أما من أهم الآثار السلبية لعمالة الأطفال فهي : " الاحتفاظ بالأسرار خارج نطاق الأسرة " جاءت ١,٨٢ درجة متوسطة ، ثم " قلة المواظبة علي الصلاة " جاءت ١,٥٩ درجة متوسطة ، يليها " كثرة الخلافات مع الأخوات لأتفة الأسباب " جاءت ١,٥٨ درجة متوسطة ، يليها " كثرة استخدام الألفاظ الخادشة للحياء " جاءت ١,٤٩ درجة متوسطة ، ثم " السهر لوقت متأخر خارج البيت " جاءت ١,٤٤ درجة متوسطة ، ثم " الكذب للخروج من أي مطب " جاءت ١,٣٨ درجة متوسطة ، ثم " عدم سماع كلام الأب والأم والرد عليهما " جاءت ١,٣٥ درجة متوسطة ، يليها " مصاحبة رفاق السوء " جاءت ١,٣١ درجة متوسطة وأخيرا " التدخين " حيث جاءت ١,٢٧ درجة متوسطة

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي للآثار الاجتماعية التي تلحق بعمالة الأطفال

م	الآثار الاجتماعية	موافق ك	موافق %	إلي حد ما ك	إلي حد ما %	غير موافق ك	غير موافق %	المتوسط المرجح
١	عدم سماع كلام الأب والأم والرد عليهما	٩	٦	٣٥	٢٣,٣	١٠٦	٧٠,٧	١,٣٥
٢	كثرة الخلافات مع الأخوات لأتفة الأسباب	١١,٣١٧	٥١	٣٤	٨٢	٥٤,٧		١,٥٧
٣	التدخين	١٠	٦,٧	٢٠	١٣,٣	١٢٠	٨٠	١,٢٧
٤	كثرة استخدام الألفاظ الخادشة للحياء	١٠	٦,٧	٤١	٢٧,٣	٩٩	٦٦	١,٤٩
٥	مصاحبة رفاق السوء	٤	٢,٧	٣٨	٢٥,٣	١٠٨	٧٢	١,٣١
٦	السهر لوقت متأخر خارج البيت	١٢	٨	٤٢	٢٨	٩٦	٦٤	١,٤٤
٧	الاحتفاظ بالأسرار خارج نطاق الأسرة	٢٢,٧٣٤	٥٥	٣٦,٧	٦١	٤٠,٧		١,٨٢
٨	كثرة شكوي الأسرة من تصرفات الطفل العامل	١١,٣١٧	٤٧	٣١,٣	٨٦	٥٧,٣		١,٥٤
٩	الكذب للخروج من أي مطب	١١	٧,٣	٣٥	٢٣,٣	١٠٤	٦٩,٣	١,٣٨
١٠	كثرة المعارف والأصحاب	١٢,٧١٩	٣٤	٢٢,٧	٩٧	٦٤,٧		١,٤٦
١١	أكثر قدرة في التعامل مع الناس	٤٨	٥٢	٣١,٣	٤٧	٢٥	١٦,٧	٢,٣٥
١٢	الاهتمام بمعرفة كل جديد في الحياة	٦١,٣٩٢	٤١	٢٧,٣	١٧	١١,٣		٢,٥٣
١٣	نظرة المجتمع باحترام شديد للطفل العامل	٨٧	٥٨	٤١	٢٧,٣	٢٢	١٤,٧	٢,٤٣
١٤	قلة المواظبة علي الصلاة	٢٤,٧٣٧	٥٩	٣٩,٣	٥٤	٣٦		١,٥٩

ثانيا : الآثار الاقتصادية لعمالة الأطفال :

يتضح من جدول رقم (٤) أن من أهم الآثار الاقتصادية لعمالة الأطفال هي : " المساعدة في مصاريف البيت " جاءت ٢,٦٩ درجة متوسطة ، ثم " المساعدة في علاج أي حد من الأسرة " جاءت ٢,٥٤ درجة متوسطة ، ثم " إعطاء سلف لاخواتي وأصحابي ، أقدر الأجر المناسب للعمل الذي أقوم به " جاءت ٢,٥٣ درجة متوسطة ، ثم " المساعدة في مصاريف تعليم خواتي " جاءت ٢,٤٨ درجة متوسطة ، ثم " المساعدة في زواج اخواتي البنات " جاءت ٢,٣٧ درجة متوسطة ، يليها " المساعدة في زواج اخواتي البنات " جاءت ٢,٢٩ درجة متوسطة ، ثم " إدخار جزء من المال لنفسي " جاءت ٢,٢٥ درجة متوسطة ، ثم " كثرة البذج والانفاق " جاءت ٢,١٠ درجة متوسطة ، ثم " استثمر جزء من دخلي في مشروع صغير " جاءت ١,٧٩ درجة متوسطة ، ,اخير " لا أحد من الأسرة يعرف دخلي ولا أعطيهم شيئا " حيث جاءت ١,٣٦ درجة متوسطة .

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي للآثار الاقتصادية التي تلحق بعمالة الأطفال

م	الآثار الاقتصادية	موافق ك	موافق %	إلي حد ما ك	إلي حد ما %	غير موافق ك	غير موافق %	المتوسط المرجح
١	المساعدة في مصاريف البيت	١١٠	٧٣,٣	٣٣	٢٢	٧	٤,٧	٢,٦٩
٢	المساعدة في مصاريف تعليم خواتي	٨٥	٥٦,٧	٤٠	٢٦,٧	٢٥	١٦,٧	٢,٤٨
٣	المساعدة في زواج اخواتي البنات	٨٢	٥٤,٧	٤١	٢٧,٣	٢٧	١٨	٢,٣٧
٤	إدخار جزء من المال لنفسي	٧٢	٤٨	٤٤	٢٩,٣	٣٤	٢٢,٧	٢,٢٥
٥	كثرة البذج والانفاق	٤٩	٣٢,٧	٦٧	٤٤,٧	٣٤	٢٢,٧	٢,١٠
٦	إعطاء سلف لاخواتي وأصحابي	٨٦	٥٧,٣	٥٨	٣٨,٧	٦	٤	٢,٥٣
٧	المساعدة في علاج أي حد من الأسرة	٩٠	٦٠	٥١	٣٤	٩	٦	٢,٥٤
٨	أقدر الأجر المناسب للعمل الذي أقوم به	١٠١	٦٧,٣	٢٨	١٨,٧	٢١	١٤	٢,٥٣
٩	أتصدق علي الفقراء والمحتاجين	٦٥	٤٣,٣	٦٤	٤٢,٧	٢١	١٤	٢,٢٩
١٠	استثمر جزء من دخلي في مشروع صغير	٥٠	٣٣,٣	١٩	١٢,٧	٨١	٥٤	١,٧٩
١١	لا أحد من الأسرة يعرف دخلي ولا أعطيهم شيئا	١٦	١٠,٧	٢٢	١٤,٧	١١٢	٧٤,٧	١,٣٦

ثالثا : الآثار النفسية لعمالة الأطفال :

يتضح من جدول رقم (٥) أن من أهم الآثار النفسية لعمالة الأطفال هي : " الانفعال لأتفه الأسباب ، صعوبة التوافق مع الأسرة " حيث جاءت ١,٤٣ درجة متوسطة ، ثم تفضيل العزلة وعدم الكلام مع الأخرين " حيث جاءت ١,٤١ درجة متوسطة ، ثم " زيادة حدة القلق والتوتر " جاءت ١,٣٧ درجة متوسطة ، ثم " تجاهل الأسرة وعدم المشاركة في قراراتها " جاءت ١,٣٥ درجة متوسطة ، ثم " العدوانية في العامل مع الآخرين " جاءت ١,٢٥ درجة متوسطة ، ثم " الاصابة الهلع والاحباط " جاءت ١,٢٤ درجة متوسطة ، ثم " الشعور بالاكتئاب للشعور بعدم العدالة " جاءت ١,٢٣ درجة متوسطة ، وأخيرا " القيام بسلوكيات منحرفة " حيث جاءت ١,١٩ درجة متوسطة .

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي للآثار النفسية التي تلحق بعمالة الأطفال

م	الآثار النفسية	موافق ك	موافق %	إلي حد ما ك	إلي حد ما %	غير موافق ك	غير موافق %	المتوسط المرجح
١	تفضيل العزلة وعدم الكلام مع الأخرين	١٤	٩,٣	٣٣	٢٢	١٠٣	٦٨,٧	١,٤١
٢	العدوانية في العامل مع الآخرين	٥	٣,٣	٢٨	١٨,٧	١١٧	٧٨	١,٢٥
٣	تجاهل الأسرة وعدم المشاركة في قراراتها	٥	٣,٣	٤٣	٢٨,٧	١٠٢	٦٨	١,٣٥
٤	الاحباط والشعور بالفشل	٥	٣,٣	٢٢	١٤,٧	١٢٣	٨٢	١,٢١
٥	الانفعال لأتفه الأسباب	١٢	٨	٤٠	٢٦,٧	٩٨	٦٥,٣	١,٤٣
٦	صعوبة التوافق مع الأسرة	١٢	٨	٤١	٢٧,٣	٩٧	٦٤,٧	١,٤٣
٧	زيادة حدة القلق والتوتر	١٠	٦,٧	٣٦	٢٤	١٠٤	٦٩,٣	١,٣٧
٨	الشعور بالاكتئاب للشعور بعدم العدالة	٢	١,٣	٣١	٢٠,٧	١١٧	٧٨	١,٢٣
٩	الاصابة الهلع والاحباط	٢	١,٣	٢٩	١٩,٣	١١٩	٧٩,٣	١,٢٤
١٠	القيام بسلوكيات منحرفة	٥	٣,٣	١٩	١٢,٧	١٢٦	٨٤	١,١٩

رابعا : الآثار التعليمية لعمالة الأطفال :

يتضح من جدول رقم (٦) أن من أهم الآثار التعليمية السلبية لعمالة الأطفال هي : " نسيت كل ما حفظته من القرآن الكريم " جاءت ١,٨٣ درجة متوسطة ، ثم " نسيان القراءة والكتابة " جاءت ١,٥٧ درجة متوسطة ، ثم " ترك المدرسة نهائيا " جاءت ١,٥٤ درجة متوسطة ، ثم " كثرة المشاكل مع زملاء الدرسة والمدرسين " جاءت ١,٥٣ درجة متوسطة ، يليها " كراهية التعليم والهروب من المدرسة " جاءت ١,٤١ درجة متوسطة ، ثم " الحقد علي الزملاء المستمرين في التعليم " حيث جاءت ١,٣٦ درجة متوسطة ، وأخيرا " عدم القدرة علي حساب ما يحصل عليه من مال " حي ثجاءت ١,٢٥ درجة متوسطة .

خامسا : الآثار الصحية لعمالة الأطفال :

يتضح من جدول رقم (٧) أن من أهم الآثار الصحية لعمالة الأطفال هي : " قوة الجسم والقدرة علي أي عمل " جاءت ٢,٣٣ درجة متوسطة ، ثم " الاصابة بجروح في الجسم " جاءت ١,٨٩ درجة متوسطة ، ثم " الإصابة بضربات شمس " جاءت ١,٧٠ درجة متوسطة ، ثم " التعرض لحوادث الطرق " حيث جاءت ١,٤١ درجة متوسطة ، ثم " الاصابة بحساسية الصدر " جاءت ١,٣٦ درجة متوسطة ، ثم " التعرض للضرب من قبل صاحب العمل " جاءت ١,٢٦ درجة متوسطة ، يليها " تناول الأنواع المختلفة من المخدرات" جاءت ١,٠٧ درجة متوسطة ، واخيرا " شرب الكحوليات " حيث جاءت ١,٠٦ درجة متوسطة.

جدول ٦. التوزيع العددي والنسبي للآثار التعليمية التي تلحق بعمالة الأطفال

م	الآثار التعليمية	موافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	نسيان القراءة والكتابة	٢٣	١٥,٣	٤٠	٢٦,٧	٨٧	٥٨	١,٥٧
٢	عدم القدرة علي حساب ما يحصل عليه من مال	٢	١,٣	٣٤	٢٢,٧	١١٤	٧٦	١,٢٥
٣	كراهية التعليم والهروب من المدرسة	٢٠	١٣,٣	٢١	١٤	١٠٩	٧٢,٧	١,٤١
٤	كثرة المشاكل مع زملاء الدرسة والمدرسين	١٧	١١,٣	٤٦	٣٠,٧	٨٧	٥٨	١,٥٣
٥	ترك المدرسة نهائيا	٢٥	١٦,٧	٣١	٢٠,٧	٩٤	٦٢,٧	١,٥٤
٦	تعلم حاجات جديدة في الحياة	٨٠	٥٣,٣	٥٧	٣٨	١٣	٨,٧	٢,٤٥
٧	الحقد علي الزملاء المستمرين في التعليم	٩	٦	٣٦	٢٤	١٠٥	٧٠	١,٣٦
٨	الاعتقاد أن الخبرة بالحياة أفضل من التعليم	٤٤	٢٩,٣	٦٩	٤٦	٣٧	٢٤,٧	٢,٠٥
٩	القدرة علي إتخاذ أي قرار في الحياة	٤١	٢٧,٣	٧٨	٥٢	٣١	٢٠,٧	٢,٠٧
١٠	نسيت كل ما حفظته من القرآن الكريم	٣٢	٢١,٣	٦٠	٤٠	٥٨	٣٨,٧	١,٨٣

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبي للآثار الصحية التي تلحق بعمالة الأطفال

م	الآثار الصحية	موافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	قوة الجسم والقدرة علي أي عمل	٧٩	٧,٥٢	٤٢	٢٨	٢٩	١٩,٣	٢,٣٣
٢	الإصابة بضربات شمس	٢٧	١٨	٥٢	٣٤,٧	٧١	٤٧,٣	١,٧٠
٣	الاصابة بجروح في الجسم	٢٧	١٨	٧٩	٥٢,٧	٤٤	٢٩,٣	١,٨٩
٤	الاصابة بحساسية الصدر	١٢	٨	٣٠	٢٠	١٠٨	٧٢	١,٣٦
٥	التعرض لحوادث الطرق	٦	٤	٥٠	٣٣,٣	٩٤	٦٢,٧	١,٤١
٦	التعرض للضرب من قبل صاحب العمل	٥	٣,٣	٢٩	١٩,٣	١١٦	٧٧,٣	١,٢٦
٧	تناول الأنواع المختلفة من المخدرات	-	-	١١	٧,٣	١٣٩	٩٢,٧	١,٠٧
٨	شرب الكحوليات	-	-	٩	٦	١٤١	٩٤	١,٠٦

العلاقة بين خصائص الأطفال العاملين وبين الآثار المترتبة علي عملهم

لاختبار صحة الفرض الاحصائي القائل " لا توجد علاقة معنوية بين خصائص الأطفال العاميلن واسرهم وهي : النوع ، الالتحاق بالتعليم ، مكان العمل ، نوع العمل ، الرغبة في الاستمرار في العمل ، الرغبة في استكمال التعليم ، فترات العمل ، وبين الاسباب التي دفعتهم للعمل " تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وكانت نتائجه كالتالي :

تبين من الجدول رقم (٨) وجود علاقة معنوية عندي مستوي معنوية ٠,٠٥ بين عدد سنوات العمل وعدد الأبناء في الأسرة وبين رأي المبحوثين في أسباب عملهم حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,١٩٠ ، ٠,١٨٦ علي الترتيب .

جدول ٨. قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين المتغيرات المستقلة والآثار المدروسة

المتغيرات المستقلة	الأسباب	الآثار
سن الطفل العامل	٠,٠٦٧	٠,١٥٧
عدد سنوات العمل	٠,١٩٠*	٠,٢٤٧**
سن الأب	٠,١٤١	٠,٠٣٤
سن الأم	٠,١٥٥	-٠,٠٦٣
عدد الأبناء بالأسرة	٠,١٨٦*	٠,١٧٥*
الدخل الشهري للأسرة	-٠,٠٧٩	-٠,٠٠٨

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي :

- ١٥,٧% من الذكور يقعون في فئة المعرفة المرتفعة بأسباب التحاق بالعمل يقابلهم ٦,٢% من الإناث ،حيث بلغت قيمة مربع كاي ٧,١٦ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٥
- ١٥,٦% ممن التحقوا بالتعليم كانوا في فئة المعرفة المرتفعة بأسباب الالتحاق بالعمل مقابل ٦,٧% ممكن لم يلتحقوا بالتعليم ، حيث بلغت قيمة مربع كاي ٦,٥٢ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٥
- ٣٥% ممكن يعملون في مزارع خاصة في فئة المعرفة المرتفعة بالأسباب الذي دفعتهم للعمل مقابل ٦,٨% ممكن يعملون في القرية حيث بلغت قيمة مربع كاي ١٥,٠١ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٥
- ٢٢,٩% ممكن يعملون في ورش ومصانع يقعون في فئة المعرفة المرتفعة بأسباب الألتحاق بالعمل مقابل ٩,٩% ممكن يعملون في الزراعة حيث بلغت قيمة مربع كاي ١٠,٥٩ وهي قيمة غير معنوية.
- ٢٦% ممن يرغبون في الاستمرار في العمل يقعون في فئة المعرفة المرتفعة بأسباب الألتحاق بالعمل مقابل ٩% ممكن لا يرغبون حيث بلغت قيمة مربع كاي ١١,٠٨ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٥
- ٢٠,٧% ممن يرغبون في استكمال التعليم يقعون في فئة المعرفة المرتفعة بأسباب الألتحاق بالعمل مقابل ١٣,٢%ممن لا يرغبون حيث بلغت قيمة مربع كاي ٩,٨٧ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ .
- ١٩,٤% ممن يعملون طول العام قعون في فئة المعرفة المرتفعة بأسباب الألتحاق بالعمل مقابل ١٠,٨%ممن يعملون في فترات الأجازة فقط حيث بلغت قيمة مربع كاي ٤,٢٣ وهي قيمة غير معنوية .

وبناءا علي ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق ذكره جزئيا فيما يتعلق بالنوع ،عدد سنوات العمل ، الالتحاق بالتعليم ، مكان العمل ، الرغبة في الاستمرار في العمل ، الرغبة في الاستمرار في التعليم وقبول الفرض البحثي البديل .

جدول ٩. قيم معامل مربع كاي بين التوزيع العددي والنسبي لخصائص الأطفال والأسباب التي دفعتم للعمل

مستوي الأسباب / المتغيرات		منخفض		متوسط		مرتفع		الاجمالي		قيمة مربع كاي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
النوع	ذكر	٣٢	٢٣,٩	٨١	٦٠,٤	٢١	١٥,٧	١٣٤	١٠٠	*٧,١٦
	انثي	-	-	١٥	٩٣,٨	١	٦,٢	١٦	١٠٠	
الالتحاق بالتعليم	نعم	٣٢	٣٢,٧	٨٢	٦٠,٧	٢١	١٥,٦	١٣٥	١٠٠	*٦,٥٢
	لا	-	-	١٤	٩٣,٣	١	٦,٧	١٥	١٠٠	
مكان العمل	القرية	١٨	٢٤,٧	٥٠	٦٨,٥	٥	٦,٨	٧٣	١٠٠	*١٥,٠١
	قري مجاورة	٨	٣٠,٨	١٥	٥٧,٧	٣	١١,٥	٢٦	١٠٠	
	المدينة	٥	١٦,١	١٩	٦١,٣	٧	٢٢,٦	٣١	١٠٠	
	مزارع خاصة	١	٥	١٢	٦٠	٧	٣٥	٢٠	١٠٠	
نوع العمل	زراعي	١٦	١٩,٨	٥٧	٧٠,٤	٨	٩,٩	٨١	١٠٠	١٠,٥٩
	ورش ومصانع	١٤	٢٩,٢	٢٣	٤٧,٩	١١	٢٢,٩	٤٨	١٠٠	
	مقهي	١	١١,١	٧	٧٧,٨	١	١١,١	٩	١٠٠	
	توصيل طلبات	١	٨,٣	٩	٧٥	٢	١٦,٧	١٢	١٠٠	
الرغبة في الاستمرار في العمل	نعم	٢٧	٢٧	٦٤	٦٤	٩	٩	١٠٠	١٠٠	*١١,٠٨
	لا	٥	١٠	٣٢	٦٤	١٣	٢٦	٥٠	١٠٠	
الرغبة في استكمال التعليم	نعم	٣٢	٢٦,٤	٧٣	٦٠,٣	١٦	١٣,٢	١٢١	١٠٠	**٩,٨٧
	لا	-	-	٢٣	٧٩,٣	٦	٢٠,٧	٢٩	١٠٠	
فترات العمل	طوال السنة	١٧	٢٥,٤	٣٧	٥٥,٢	١٣	١٩,٤	٦٧	١٠٠	٤,٢٣
	فترة الأجازة	١٥	١٨,١	٥٩	٧١,١	٩	١٠,٨	٨٣	١٠٠	

العلاقة بين خصائص الأطفال العاملين وبين الأسباب التي دفعتهم للعمل

لاختبار الفرض الاحصائي القائل " لا توجد علاقة بين الخصائص المدروسة للأطفال العاميلن وبين إجمالي الآثار المترتبة علي عملهم " ، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وكانت نتائجه كالتالي:

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين عدد سنوات العمل والآثار التي تلحق بالأطفال العاملين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,٢٤٧ ، ووجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين عدد الأبناء في الأسرة والآثار التي تلحق بالأطفال العاملين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠,١٧٥ .

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي :

- ١٢,٥% من الاناث يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي الآثار المترتبة علي الإلحاق بالعمل مقابل ٦% من الذكور ، وقد بلغت قيمة مربع كاي ٣,٤٣ وهي قيمة غير معنوية .
- ٧,٤% ممن التحقوا بالتعليم يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي الآثار المترتبة علي الإلحاق بالعمل ، وقد بلغت قيمة مربع كاي ١٠,٢١ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ .
- ١٩,٤% ممكن يعملون في المدينة يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي الآثار المترتبة علي الإلحاق بالعمل مقابل ٧,٧% يعملون في القري المجاورة ، وقد بلغت قيمة مربع كاي ١٩,٧٢ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ .
- ١٢,٥% ممن يعملون في الورش والمصانع يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي الآثار المترتبة علي الإلحاق بالعمل مقابل ٢,٥% ممكن يعملون في القطاع الزراعي ، وقد بلغت قيمة مربع كاي ١٠,٤٨ وهي قيمة غيرمعنوية .
- ٨% ممن لا يرغبون في الاستمرار في العمل يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي الآثار المترتبة علي الإلحاق بالعمل مقابل ٦% يرغبون في الاستمرار في العمل ، وقد بلغت قيمة مربع كاي ٠,٢٥٩ وهي قيمة غيرمعنوية .
- ٢٠,٧% ممن لا يرغبون في استكمال التعليم يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي الآثار المترتبة علي الإلحاق بالعمل مقابل ٣,٣% يرغبون في استكمال التعليم ، وقد بلغت قيمة مربع كاي ٢٠,٦٤ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ .
- ٩,٦% ممن يعملون في فترات الأجازة التعليم يقعون في الفئة المرتفعة لمستوي الآثار المترتبة علي الإلحاق بالعمل مقابل ٣% ممن يعملون طوال السنة ، وقد بلغت قيمة مربع كاي ٢٨,٣٨ وهي قيمة معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠١ .

جدول ١٠. قيم معامل مربع كاي بين التوزيع العددي والنسبي لخصائص الأطفال والآثار المترتبة علي عملهم

مستوي الآثار / المتغيرات		منخفض		متوسط		مرتفع		الأجمالي		قيمة مربع كاي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
النوع	ذكر	٤٥	٣٣,٦	٨١	٦١,٤	٨	٦	١٣٤	١٠٠	٣,٤٣
	انثي	٢	١٢,٥	١٢	٧٥	٢	١٢,٥	١٦	١٠٠	
الالتحاق بالتعليم	نعم	٤٧	٣٤,٨	٧٨	٥٧,٨	١٠	٧,٤	١٣٥	١٠٠	**١٠,٢١
	لا	-	-	١٥	١٠٠	-	-	١٥	١٠٠	
مكان العمل	القرية	٣١	٤٢,٥	٤٢	٥٧,٥	-	-	٧٣	١٠٠	**١٩,٧٢
	قري مجاورة	٧	٢٦,٩	١٧	٦٥,٤	٢	٧,٧	٢٦	١٠٠	
	المدينة	٦	١٩,٤	١٩	٢٦,٩	٦	١٩,٤	٣١	١٠٠	
	مزارع خاصة	٣	١٥	١٥	٧٥	٢	١٠	٢٠	١٠٠	
نوع العمل	زراعي	٢٦	٣٢,١	٥٣	٦٥,٤	٢	٢,٥	٨١	١٠٠	١٠,٤٨
	ورش ومصانع	١٦	٣٣,٣	٢٦	٥٤,٢	٦	١٢,٥	٤٨	١٠٠	
	مقهي	٢	٢٢,٢	٦	٦٦,٧	١	١١,١	٩	١٠٠	
	توصيل طلبات	٣	٢٤,٩	٨	٦٦,٧	١	٨,٣	١٢	١٠٠	
الرغبة في الاستمرار في العمل	نعم	٣١	٣١	٦٣	٦	٦	٦	١٠٠	١٠٠	٠,٢٥٩
	لا	١٦	٣٢	٣٠	٦٠	٤	٨	٥٠	١٠٠	
الرغبة في استكمال التعليم	نعم	٤٦	٣٨	٧١	٥٨,٧	٤	٣,٣	١٢١	١٠٠	**٢٠,٦٤
	لا	١	٣,٤	٢٢	٧٥,٩	٦	٢٠,٧	٢٩	١٠٠	
فترات العمل	طوال السنة	١٥	٢٢,٤	٥٠	٧٤,٦	٢	٣	٦٧	١٠٠	**٢٨,٣٨
	فترة الأجازة	٣٢	٣٨,٦	٤٣	٥١,٨	٨	٩,٦	٨٣	١٠٠	

توصيات الدراسة

١- نشر الوعي الثقافي بين الأهل والمربين بمدى خطورة عمالة الأطفال، فالوعي يدعم نمو المجتمع والتعليم، ويدعم التطور الاجتماعي والاقتصادي للدولة.

٢- تطبيق وتنفيذ قوانين أكثر صرامة وأكثر فعالية فيما يتعلق بتشغيل من هم دون السن القانونية للعمل.

٣- دعم قطاع التعليم وإلحاق الأطفال الذين تم استغلالهم في العمالة ببرامج تأهيلية وتدريبية وتعليمية، وعمل مبادرات أكثر لتعزيز التحاق الأطفال بالمدارس.

٤- دعم المنظمات العالمية التي تعنى وتهتم بالأطفال وحقوقهم.

٥- عدم توظيف من هم تحت السن القانوني.

٦- تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة، واستخدام الصلة بين تفتيش العمل والسلامة المهنية لبيئة العمل ولجنة الصحة.

٧- تزويد الأطفال الذين يتم استغلالهم في العمالة بالدعم المادي والمعنوي الذي يغنيهم عن العمل في سن مبكرة.

المراجـــــــع

أبو حاقة ، أحمد (٢٠٠٧) النفائس الوسيط, دار النفائس, بيروت .

الأمم المتحدة (٢٠٠٢) ، " اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال " ، https:// www .un. org/ar/observances/world-day-against-child-labour .

الحداد ، محمد صالح ، منصور سرحان (٢٠١٢) ، دراسة وطنية حول أسوا أشكال عمالة الأطفال في سوريا ، الموقع: Surya .unhc r.arabic .org/ childrenat.work.htmr future of

الزيات ، كمال عبد الحميد (٢٠٠١) ، العمل وعلم الاجتماع المهني, دار الغريب للطباعة ٦ والنشر, القاهرة.

العزب ، شاهنده أحمد علي (٢٠٢٢) ، " العوامل الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بعمالة الأطفال دراسة ميدانية على مجموعة من الحالات بمدينة دمياط " ، مجلد ١١ ، العدد الثاني ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة دمياط .

المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠١٥) ، دليل استرشادي لصياغة سياسات حماية الطفل في المنطقة العربية وفق المنهج الحقوقي .

المغازى ، إنتصار السيد (٢٠١٨) ، دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة عمالة الأطفال بمصر في ضوء الاتفاقيات الدولية لعمالة الأطفال ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، قسم العلوم الاساسية جامعة المنصورة.

المغاوري ، انتصار السيد (٢٠١٨) ، " دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة عمالة الأطفال بمصر في ضوء الاتفاقيات الدولية لعمالة الأطفال " ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة .

جورج فريد مان وبيارنافيل (١٩٨٥) : رسالة في سوسيولوجيا العمل ، ترجمة (بولاند عمانويل)، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

دويدار ، عبد الفتاح محمد دويدار (٢٠١١) ، أصول علم النفس المهني وتطبيقاته, دار المعرفة ١ الجامعية, الإسكندرية .

رشوان ، حسين عبد الحميد (٢٠١٢) , أطفال الشوارع (دراسة في علم الاجتماع التطبيقى) ، المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية .

رفاعي ، عبير محمد عباس محمد (٢٠٢٣) ، " مخاطر عمل الأطفال والحد منها في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ : دراسة تطبيقية علي عينة من الأطفال العاملين بمحافظة دمياط " ، مجلد ١٥ ، العدد ١، مجلة الانسانيات والعلوم الاجتماعية ـ كلية الآداب ، جامعة الفيوم .

عبد الحميد ، خليل عبد المقصود (٢٠٠١) الآثار السلبية لعمالة الطفلة الأنثى فى الريف ودور منظمات المجتمع المدنى فى مواجهتها. المؤتمر العلمى الثانى عشر لكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم-جامعة القاهرة .

عبد العزيز ، إبراهيم محمد عبدالفتاح (٢٠١١) ، آليات المنظمات الإجتماعية الحكومية والأهلية فى مواجهة مشكلة الإتجار بالأطفال ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

عبد الفتاح ، إبراهيم محمد (٢٠١٥) ، " آليات المنظمات الاجتماعية والحكومية والأهلية في مواجهة مشكلة الاتجار بالأطفال " ، مجلة المجلس العربي للطفولة والتنمية .

عسيرى ، عبد الرحمن بن محمد (٢٠٠٥) ، تشغيل الأطفال والانحراف, مركز الدراسات والبحوث, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض ، المملكة السعودية

عماد العلاوي ، مفهوم العمل لدى العمال وعلاقت بدافعيتهم في العمل الصناعي من خلال إشباع الحوافز المادية ، كليـــة العلـــوم الإنسانيـــة و الاجتماعيـــة قســـم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيـــا ، جامعــة الإخــوة منتــوري – قسنطينــة ، الجزائر .

فهمى ، نصيف (٢٠٠٩) ، أطفالنا في خطر - أطفالنا بلا مأوى –عمالة الأطفال – الأطفال المعاقون, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية .

قنديل ، أماني(٢٠٠٩) ، الموسوعة العربية للمجتمع المدني. سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

كارل ماركس (٢٠٠٠)نقلا عن نفس المرجع ، نفس الصفحة ب، رووب : مستقبل العمل وعمل المستقبل ، ترجمة (يولاند عماويل) ، مجلة التوصل، عدد ٦، جامعة عنابة ، جوان .

محمد ، هند جمال (٢٠٠٥) ، الأبعاد الاجتماعية لظاهرة عمالة الأطفال " دراسة ميدانية بمدينة ١ السويس ", رسالة ماجستير, , جامعة حلوان , كلية الآداب قسم الاجتماع

موسى ، أحمد محمد (٢٠٠٩) ، أطفال الشوارع – مشكلة – وطرق العلاج, المكتبة العصرية ٢ للنشر والتوزيع, المنصورة .

محمد ، محمد عبد الفتاح (٢٠١٢) ، ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة ٣ والطفولة, المكتب الجامعي الحديث .

محمد ، عثمان الحسن (٢٠١٥) ، دور المجتمع العربي في دعم سياسات الحد من عمل الأطفال ورشة العمل الإقليمية حول سياسات الحد من عمل الأطفال ، مصر ، كفر الشيخ ، من ٣-٤ ديسمبر .

منظمة العمل الدولية ، تأثيرالازمة الاقتصادية والاجتماعية، مجلة عالم الطفل ،تسريع عملية مكافحة عمل الاطفال العدد ٦٩،الموقع www.ilo .org

مؤسسة بنيان (٢٠٢١) ، " ما هي آثار عمالة الأطفال " ، https://bunean.com/ .

Angus Stevenson: (2010), Oxford Dictionary of English, Oxford University Press,Third Edition, Britis.

Gyeki Dako (2015) : child labour in Ghana. Tmplicotions for children's education and health, children and youth services Review.

Kathryn Reid (2021), Child labor: Facts, FAQs and how to help end it, World Vision, Retrieved

A Social Study of some of the Effects of Child Labor in Dakahlia Governorate

El-shal, A. M. I. A.[1] and M. S. A. El-Sabbagh[2]

[1]Agric. Extension and Rural Sociology dept. , Fac. Of Agric., Mans. Univ.
[2]Human Development & Economic Department – Faculty of Fish Resources – Suez University

ABSTRACT

The study aims to identify some of the effects that befall working children, and to identify the nature of the relationship between the characteristics of working children and their families and the effects studied.Dakahlia Governorate was chosen as a geographical area for this study, as it includes 19 administrative centers. The Mansoura center was chosen, and three villages were randomly selected from it. The villages were Tanah, Mit Badr Khamis, and Nuqita. From each village, 50 respondents in the age group (9-17 years) were chosen. The study data was completed through a questionnaire and a personal interview.The results reached:One of the most important social effects of child labor is “interest in knowing everything new in life,” where the average score was 53.2.One of the most important economic effects of child labor is “helping with household expenses,” where the average score was 69.2.One of the most important psychological effects of child labor is “difficulty in getting along with the family, getting emotional over trivial reasons,” with a mean score of 43.1.One of the most important educational effects of child labor is “learning new needs in life,” with an average score of 45.2.One of the most important health effects of child labor is “body strength and the ability to do any work,” where the average score was 33.2. -There is a significant relationship at a level of 05.0 between the number of years of work and the number of children in the family and the opinion of the respondents about the reasons for their work, where the values of the simple correlation coefficient reached 190.0 and 186.0, respectively. -There is a significant relationship at a level of 01.0 between the number of years of work and the effects on working children, as the value of the simple correlation coefficient reached 247.0.